

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْشُوهُ : يُطْعِمُهُ عِشَاءً . وَالْهَجْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وَدُرَّارٌ : مَنْ صِفَتَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " وَمَالَنَا صَبِيٌّ يَمْطَبِحُ " أَيْ لَيْسَ لَنَا لَبِنٌ بِقَدْرٍ مَا يَشْرَبُهُ الصَّبِيُّ بِكُرَّةٍ مِنَ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ فَضُلًّا عَنِ الْكَثِيرِ اصْطَبِحَ وَاعْتَبَقَ وَهُوَ " صَبِحَانُ " وَعَبِقَانُ . وَمَنْ أَمْتَالَهُمُ السَّائِرَةَ فِي وَصْفِ الْكَذَّابِ قَوْلُهُمْ : " أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبِحَانِ " . قَالَ شَمِيرٌ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ وَهُوَ الْحُورَارُ الَّذِي قَدْ شَرِبَ فَرَوِيَّ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْتَدْرِكَ بِهِ أُمَّةً لَمْ يَشْرَبْ لِرِيَّةٍ دَرَّتْهَا . قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا : " أَكْذَبُ مِنَ الْآخِذِ الصَّبِحَانِ " . قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْآخِذُ : الْأَسِيرُ . وَالصَّبِحَانُ : الَّذِي قَدْ اصْطَبِحَ فَرَوِيَّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ قَوْمٍ فَصَبَحَهُ حَتَّى نَهَضَ عَنْهُمْ شَاخِصًا فَأَخَذَهُ قَوْمٌ وَقَالُوا : دُلَّنَا عَلَى حَيْثُ كُنْتَ . فَقَالَ : إِنَّمَا بَيْتٌ بِالْقَقْرِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قَعَدَ يَبُولُ . فَعَلِمُوا أَنَّهُ بَاتَ قَرِيبًا عِنْدَ قَوْمٍ . فَاسْتَدَلُّوا بِهِ عَلَيْهِمْ وَاسْتَبَدَّوْهُمُ . وَالْمَصْدَرُ الصَّبِحُ بِالتَّحْرِيكِ . " وَاسْتَصْبِحَ " بِالْمَصْبِحِ : " اسْتَسْرَجَ " بِهِ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي شُجُومِ الْمَيْتَةِ : " وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ " أَيْ يُشْعِلُونَ بِهَا سُرُوجَهُمْ . " وَالصَّبِحَانُ بِالضَّمِّ : الْأَسِنَّةُ الْعَرِيضَةُ " . وَأَسِنَّةٌ صُبْحَانِيَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَا أَدْرِي إِلامَ نُسْبِهِ . " وَالصَّبِحَانُ : الْوَاضِحَةُ الْجَبِينِ . " وَالصَّبِحَانُ وَالْمُصْبِحُ " كَمُحَدِّثٍ : فَرَسَانٌ لَهُمْ . " وَدَمٌ صُبْحَانِيٌّ بِالضَّمِّ : شَدِيدُ الْحُمَرَةِ " مَا خُوذُ مِنَ الْأَصْبِحِ : الَّذِي تَعَلُّو شَعْرَهُ حُمَرَةً . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .

" عَبِيطٌ صُبْحَانِيٌّ مِنَ الْجَوْفِ أَشْقَرًا " وَالصَّبْحَانُ بِالضَّمِّ " شُعْلَةٌ الْقَنْدِيلِ " وَابْنُ صُبْحَانٍ بِالضَّمِّ : بَطُونٌ . مِنْهَا " بَطْنٌ " فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُوَ صُبْحَانُ بْنُ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ أَخُو شَنْ بْنِ لُكَيْزِ . وَبَطْنٌ فِي صَبِيَّةٍ . وَبَطْنٌ فِي غَنِيٍّ . وَبَطْنٌ فِي عُدْرَةَ . " وَذُو صُبْحَانٍ : عَ وَقَيْلٌ مِنْ " أَقْيَالِ " حَمَيْرٍ وَهُوَ غَيْرٌ " ذُو أَصْبِحِ " " وَصُبْحَانُ وَصُبْحَانُ مَاءَانِ حَيْالِ " أَيْ حِذَاءِ " نَمَلَى " مُحْرَكَةً . صُبْحَانُ " كَسْحَابِ ابْنِ الْهَزْدَلِيِّ أَخُو " الْإِمَامِ " زُفَرِ الْفَقِيهِ . " صُبْحَانُ " بْنُ خَاقَانَ كَرِيمٌ " جَوَادٌ أَمْتَدَحَهُ إِسْحَاقُ النَّدِيمِ . صُبْحَانُ " كَغُرَابِ ابْنِ طَارِيفِ جَاهِلِيٍّ " مِنْ بَنِي رَبِيعَةَ

؛ كذا قاله أئمة الأَنسابِ . قال الحافظُ ابنُ حجرٍ : وليس كذلك بل هو صَدِيقِيُّ هُوَ
صُبيَّاحُ بنُ طَريِّفِ ابنِ زَيدِ بنِ عَمْرٍو بنِ عامِرِ بنِ رَبيعةَ بنِ كَعْبِ بنِ
ثَعْلَبِيَّةَ بنِ سَعْدِ بنِ صَدِيقَةَ يُنسَبُ إِلَيهِ جَماعَةُ منهم عبدُ الحارثِ بنِ زَيدِ بنِ
صَفْوَانَ بنِ صُبيَّاحِ وفَدَى على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسماه عبدًا . " .
والصُّبيَّاحُ مُحركةٌ : بِرَيقِ الحَدِيدِ " وغيره . " وأُمُّ صُبيَّاحٍ بالضمُّ " من أعلامِ
" مَكَّةَ " المشرِّفةَ زَيدَتُ شَرَفًا . في التَّهذِيبِ : والتَّصُبيَّاحُ على وُجُوهِ
يقالُ : " صَدِيقَتُ القَومِ المَاءَ تَصُبيَّاحًا " : إذا " سَرَّيَتَ بِهِمْ حتَّى
أَوْرَدَتَهُمْ إِيَّاهُ " أَيْ المَاءَ " صَبَّاحًا " ومنه قولُه : .
وَصَدِيقَتُهُم مَاءٌ بِرَفَائِفَاءَ قَفْرَةٍ . . . وقد حَلَّقَ النَّجْمُ الثَّيْمَانِيُّ
فاسْتَوَى أَرادَ سَرَّيَتَ بِهِمْ حتَّى انْتَهَيْتُ بِهِمْ إِلَى ذَلِكَ المَاءِ . وتقولُ : صَدِيقَتُ
القَومِ تَصُبيَّاحًا إذا أَتَيْتَهُمْ مَعَ الصُّبيَّاحِ . ومنه قولُ عَنزِيرةَ يَصِفُ خَيدَلاً :
 .
وَعَدَاةَ صَدِيقَتِ الحِيفَارِ عَوَابِيسًا . . . تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْثُ شُرَّابُ